

المؤتمر العالمي للنقل الجوي: التحديات و فرص التحرير

مونتريال، ٢٤ - ٢٩/٣/٢٠٠٣

البند ٢: دراسة المواضيع التنظيمية الرئيسية في عملية التحرير

٢-٢: دخول الأسواق

تحرير خطوط الشحن الجوي

(مقدمة من جمهورية كوريا)

ملخص

تشدد جمهورية كوريا على ضرورة التحرير المتوازن لخطوط الشحن الجوي. وينبغي النظر للتحرير من حيث أفضليته لقطاع الركاب. وبالنسبة لنطاق ومدى التحرير، يمكن أن تدرج حقوق النقل في الحريتين الثالثة والرابعة في البداية للحفاظ على التوازن بين الدول المشاركة. وفي حال تحرير حقوق النقل في الحريتين الخامسة والسابعة في قطاع الشحن، فينبغي ادراج الحرية الثامنة ايضا للحفاظ على التوازن بين الدول المشاركة.

يرد الاجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٤-١.

١- مقدمة

١-١ يعد تحرير قطاع الشحن الجوي أكثر جدوى من تحرير قطاع الركاب وذلك أن خدمة الشحن الجوي أقل خضوعا للتنظيمات في كثير من البلدان كما أنها أقل تقيدا بالوقت من قطاع الركاب. فضلا عن ذلك، فهناك بلدان عديدة قد حررت بالفعل خطوط الشحن الجوي على المستويين الثنائي والإقليمي. وبالإضافة الى ذلك، فقد ناقشت المنظمات الدولية تحرير الشحن الجوي بصورة أكثر نشاطا، مثل منظمة التجارة العالمية (WTO) ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) ومجلس التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (APEC).

٢-١ علاوة على ذلك، فالواقع يقول أن الزيادة السريعة في حركة الشحن الجوي عنها في حركة الركاب والتجارب الناجحة في قطاع الشحن الجوي توفر أساسا راسخا لضرورة ومنطقية تحرير الشحن الجوي.

٣-١ غير أن هناك مسائل عديدة لن يكون من السهل إيجاد حل متوافق لها، وبالتالي ينبغي استعراضها بصورة مسبقة مثل الاختلاف بين قطاعي الركاب والشحن وحقوق النقل والمرونة التشغيلية.

٢- المناقشة

١-٢ فيما يتعلق بالاختلاف بين قطاعي الركاب والشحن، ربما تظهر مشكلات لهيئات النقل الجوي التي تشغل كلا من طائرات الشحن الخالص والطائرات المختلطة. وفي هذه الحالة، من المرجح أن تطبق الأحكام الخاصة بخطوط الركاب ولا سيما على الخطوط المختلطة.

٢-٢ عادة ما تدرج الأحكام الخاصة بخطوط الشحن في تلك الأحكام الخاصة بخطوط الركاب أو في بعض الأحيان لا تدرج معظم الدول ببساطة الأحكام الخاصة بخطوط الشحن في اتفاقات الخطوط الجوية الخاصة بها. وعلى ذلك، فإن التحرير المنفرد للشحن قد يثير مشكلات في الازدواجية مع خطوط الركاب.

٣-٢ يعد التوازن في حقوق النقل بين الدول المشاركة أمراً ضرورياً. وعادة ما يجري تبادل حقوق النقل في الحريتين الثالثة والرابعة على المستوى الثنائي استناداً إلى مبدأ المعاملة بالمثل بينما يمنح حق النقل في الحرية الخامسة على أساس كل حالة على حدة وعادة لا يسمح بحق النقل وفقاً للحرية السابعة ذلك أن الخدمة لا تصدر عن دولة المنشأ. وسوف يمثل السماح بحقوق النقل في الحريتين الخامسة والسابعة بدون قيد (قيود) انتهاكاً خطيراً لكل من الأسواق الداخلية والثنائية وسوف يسبب اختلالاً كبيراً في التوازن بين الدول المشاركة.

٤-٢ وسوف يضع تحرير حقوق النقل في الحريتين الخامسة والسابعة في قطاع الشحن الجوي الدولة ذات القوة التفاوضية الأقل في وضع أضعف من الدولة ذات القوة التفاوضية الأكبر ذلك أن الدولة الأولى سوف تتمتع بفرص أقل من الدولة الثانية في ممارسة حقوق النقل تلك مع الدول المجاورة.

٥-٢ وإذا حررت حقوق النقل في الحريتين الخامسة والسابعة في قطاع الشحن الجوي، ينبغي عندئذ تحرير حق النقل في الحرية الثامنة ليتسنى الحفاظ على التوازن بين الدول المشاركة. وسوف يؤدي ذلك إلى تمكين الدول ذات القوة التفاوضية الأقل من الحصول على بعض التعويضات عن النواقص التي تنشأ من تحرير حقوق النقل في الشحن في الحريتين الخامسة والسابعة.

٦-٢ لا تطبق حقوق النقل في الحرية الثامنة على قطاع الشحن فحسب، حيث أنها يمكن أن تطبق أيضاً على قطاع الركاب بنفس الأسلوب.

٧-٢ لذلك ينبغي قصر تحرير خطوط الشحن الجوي على حقوق النقل في الحريتين الثالثة والرابعة فقط أو توسيع نطاقها بحيث يشمل ما يصل إلى حق النقل في الحرية الثامنة ليتسنى ضمان التوازن بين الدول المشاركة.

٣- الاستنتاج

١-٣ يرجى من المؤتمر أن يستنتج إلى ما يلي:

- (أ) ينظر لتحرير الشحن الجوي من حيث أفضليته لقطاع الركاب.
- (ب) يفضل اقتصار تحرير خطوط الشحن الجوي على حقوق النقل في الحريتين الثالثة والرابعة في البداية للحفاظ على التوازن بين الدول المشاركة.
- (ج) ينبغي ادراج حق النقل وفقا للحرية الثامنة للحفاظ على التوازن بين الدول المشاركة اذا ما كانت حقوق النقل في الحريتين الخامسة والسابعة ستحرر في خطوط الشحن الجوي.
- (د) ينبغي اعتماد الملحق المنفصل بشأن خطوط الشحن الجوي أو اطار منفصل للشحن الجوي لضمان التشغيل المستقر لهذه الخطوط، بما في ذلك خطوط الشحن الخالص والخطوط المختلطة.

٤- الاجراء المعروض على المؤتمر

٤-١ يرجى من المؤتمر أن يولي الاعتبار لهذه الآراء والاستنتاجات عند النظر في هذا البند من جدول الأعمال.

- انتهى -